@ 235 @ في العبارة والكل من عند ا تعالى وقوله ! 2 2 ! تعديد للنعمة في الرزق وقال أبو بكر الوراق في كتاب الثعلبي يطعمني بلا طعام ويسقيني بلا شراب كما قال النبي عليه السلام وإني ابيت عند ربي يطعمني ويسقين وأسند إبراهيم المرض إلى نفسه والشفاء إلى ا عز وجل وهذا حسن الأدب في العبارة والكل من عند ا تعالى وهذا كقول الخضر عليه السلام فأردت أن أعيبها وقال جعفر الصادق إذا مرضت بالذنوب شفاني بالتوبة وقرأ الجمهور هذه الأفعال يهدين بغير ياء وقرأ نافع وابن أبي إسحاق يهدين وكذلك ما بعده وأوقف عليه السلام نفسه على الطمع في المغفرة وهذا دليل على شدة خوفه مع منزلته وخلته وقوله ! 2 2 ! ذهب فيه أكثر المفسرين إلى أنه أراد كذباته الثلاث قوله هي أختي في شأن سارة وقوله ! 2! 2 وقوله ! 2 2 ! وقالت فرقة أراد ب ^ الخطيئة ^ اسم الجنس فدعا في كل أمره من غير تعيين . .

قال القاضي أبو محمد وهذا أظهر عندي لأن تلك الثلاث قد خرجها كثير من العلماء على المعارض وهي وإن كانت كذبات بحكم قول النبي صلى ا عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات وبحكم ما في حديث الشفاعة من قوله في شأن إبراهيم نفسي نفسي فهي في مصالح وعون شرع وحق وقرأ الجمهور خطيئتي بالإفراد وقرأ الحسن خطاياي بالجمع والحكم الذي دعا فيه إبراهيم هو الحكمة والنبوة ودعاء إبراهيم في مثل هذا هو في معنى التثبيت والدوام ولسان الصدق في الآخرين هو الثناء وخلد المكانة بإجماع من المفسرين وكذلك أجاب ا دعوته فكل ملة تتمسك به وتعظمه وهو على الحنيفية التي جاء بها محمد صلى ا عليه وسلم قال مكي وقيل معنى سؤاله أن يكون من ذريته في آخر الزمان من يقوم بالحق فأجيبت الدعوة في محمد صلى ا عليه وسلم .

قال القاضي أبو محمد وهذا معنى حسن إلا أن لفظ الآية لا يعطيه إلا بتحكم على اللفظ واستغفاره لآبيه في هذه الآية هو قبل أن تبين له بموته على الكفر أنه عدو أي محتوم عليه وهو عن الموعدة المذكورة في غير هذه الآية وفي قرءاة أبي بن كعب واغفر لي ولأبوي إنهما كانا من الضالين . .

قوله عز وجل $ سورة الشعراء 8895 $.

2 ! 2 ! بدل من الأولى في قوله ! 2 2 ! والمعنى يوم لا ينفع إعلاق بالدنيا ومحاسنها فقصد من ذلك العظم والأكثر لأن المال والبنين هي زينة الحياة الدنيا وقوله ! 2 2 ! معناه خالص من الشرك والمعاصي وعلق الدنيا المتروكة وإن كانت مباحة كالمال والبنين قال سفيان

هو الذي يلقى ربه وليس في قلبه شيء غيره . .

قال القاضي أبو محمد وهذا يقتضي عموم اللفظة ولكن السليم من الشرك هو الأهم وقال الجنيد .